التخطيط اللغوي وعلاقته بالسياسة اللغوية .

Language planning and its relation to language policy

أ، فوزية طيب عمارة[1]

Fouzia .Taieb amarra

f.taiebamara@gmail.com

جامعة - الشلف-

Chlef Univresity

تاريخ الإيداع: 2019/04/13 تاريخ القبول: 2020/04/25 تاريخ النشر: 2020/06/18

ملخص: يعد التخطيط اللغوي من القضايا المهمة عند الباحثين والدارسين في مجال اللغة، فهو يهتم بمجال اللغة، فهو يهتم بالمشاكل اللغوية التي تصيب اللغة والصعوبات التي تواجهها وتعترضها ويسعى بذلك لحلها، واتخاذ كل الوسائل المناسبة لتنفيذ السياسة اللغوية، باعتبار هذه الأخيرة لها علاقة مباشرة بالتخطيط اللغوي، فالعلاقة بينهما هي علاقة بين قرارات قولية، وتطبيق إجرائي فعلي، يعني علاقة تابع ومتبوع، فالتخطيط اللغوي يتبع السياسة وهذه الأخيرة تتبع التخطيط اللغوي، فبينهما إذا علاقة تكامل، وكل منهما يكمل الآخر.

كلمات مفتاحية: التخطيط اللغوي، السياسة اللغوية، اللغة.

Abstract : Language planning is an important issue for researchers and learners in the field of language. It is concerned with the language problems and difficulties encountered by the language and seeks to solve them, and take all appropriate means to implement the language policy, as the latter have a direct relationship to linguistic planning, The decisions of the author, and the actual procedural application, means the relationship continued and followed, the linguistic planning follows the policy, and the latter follow the linguistic planning between them if the relationship of complementarity and complement each other

Keywords: language planning, language policy, language

[1] المؤلف المرسل : أفوزية طيب عمارة ، الإيميل : f.taiebamara@gmail.com

1.مقدمة:

اللغة كائن حي ينمو ويتطور مثل ما ينمو ويتطور الإنسان، وهذه اللغة تتطلب جهود جبَّارة لحفظها وتعزيزها وإصلاحها، ولا يكون ذلك إلا عن طريق التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، وهذه الأخيرة بطبعها توضع كإطار موجه في المسألة اللغوية، وذلك بعد القيام بنوع من التخطيط اللغوي العام، فالسياسة اللغوية والتخطيط اللغوي لهما اتصالا وطيدا باللسانيات التطبيقية واللسانيات الاجتماعية، وبينهما علاقة متينة تجمع بينهما، فلا نستطيع تنفيذ هذه السياسة إلا إذا كان هناك تخطيط لغوي، إذا ماذا نعني بالتخطيط اللغوي والسياسة اللغوية ؟ وما هي العلاقة التي تربط أحدهما بالآخر ؟

2. تعريف التخطيط اللغوي :

أ. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور" خطَّ: الخطَ المستقيمة في الشيء، خطَ القلم أي كتبه، وخطَ الشيء يخطَه خطًا كتبه بالقلم أو غيره.

والتخطيط: التسطير، التهذيب: التخطيط كالتسطير نقول خُطَطت عليه ذنوبه أي سُطَرت "(ابن منظور، 1994، ص287).

وورد في المعجم الوسيط " التخطيط في علم الرسم والتصوير فكرة مثبتة بالرسم، أو الكتابة في حالة الخط، تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم أو اللوح المكتوب من المعنى والموضوع، لا يشترط فيها إتقان، وضع خطة مدروسة للنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية وغيرها للدولة "(معجم الوسيط، 2004، ص244).

ب. إصطلاحا:

لقد تعددت تعريفات التخطيط اللغوي ولا يوجد تعريف محدد متفق عليه، حيث يقصد به أنه " نشاط ذهني راق هادف يتوخى رسم المسار المستقبلي لوضع اللغة واكتسابها وهيكلها، واستخدامها عبر تشريعات وقرارات وآليات وبرامج طويلة الأجل توجه سلوك مستخدميها فرديا وجماعيا؛ بطريقة معيارية مرنة تعين على حماية بنائها، واحترام سيادتها، وتعزيز وظائفها، وتحسين إسهامها في صيانة الهوية والوحدة والذاكرة التراكمية، وتقدم العلوم، وتنمية المجتمع؛ في سياق يتفاعل بروح المبادرة والابتكار مع ثورات المعرفة والاتصال والتنقية "(عبد الله البريدي، 2013، ص11).

يرتبط التخطيط اللغوي بسياسة الدولة الرسمية، ويقوم على أسس علمية إجرائية تسمح بتسيير التنوع اللغوي وحل مشكلاته، إنطلاقا من مبادئ توافقية مبنية على مسح ميداني للواقع اللغوي، وهي مرتكزات تسوَغ الحديث عن عدالة لغوية تعيشها المجتمعات المتعددة اللغات (أحمد عزوز، محمد خاين،

2014، ص67)، فالتخطيط اللغوي هو ضرورة حتمية تفرض نفسها للحفاظ على سلامة اللغة وحفظها من الشوائب التي تعكر صفوها.

وهناك من يقول بأن التخطيط اللغوي هو" كل الجهود الواعية الرامية إلى التأثير في بنية التنويعات اللغوية أو في وظيفتها، وهذا التحديد هو الذي يحظى بالقبول عامة" (جيمس طوليفسن، 2007، ص25).

في حين يعرفه كل من "جرنود وروبين " بأنه " تغيير متعمد في اللغة، أي أنه تغيير في بنية اللغة وأصواتها أو وظائفها أو كليهما، ويتمحور حول إيجاد حلول للمشكلات اللغوية، ويتصف بصياغة البدائل وتقييمها لحل مشكلات اللغة وتوفير أفضل الخيارات المحتملة وأكثرها فعالية " (jerudd bjorn and joan RRubin, 1971, pxvi)، وباعتباره من فروع اللسانيات الاجتماعية، واهتماماته بعلاقة اللغة بالمجتمع، فهو يساعد على اتخاذ مختلف القرارات والقوانين التي تساعد على حل كل المشكلات اللغوية وغير اللغوية.

1.2. أهمية التخطيط اللغوي:

يمثل التخطيط اللغوي في بعده حجر الزاوية في كل الدول، بما فيها الدول المتقدمة، حيث تخضع كل القطاعات والوزارات لمخطط مدروس مبني على أهداف لتحقيق غايات مختلفة، ويعتبر التخطيط من أبرز الحلول الممكنة في العصر الحاضر للقضاء على ظاهرة التفشي للهجات في مختلف الميادين وظاهرة التداخل اللغوي والتعدد اللغوي وما إلى غير ذلك من المشكلات اللغوية (صالح بلعيد، 2012، ص36)، وقد أصبح هذا التخطيط علما قائما بذاته يتمثل دوره في حل المشاكل التي تصيب اللغة، كما يقوم بمعالجة طرق حوسبتها وإجادة توظيفها ...الخ.

2.2. قضايا التخطيط اللغوي:

" إن التخطيط اللغوي نشاط يتم من خلاله وضع الأهداف واختيار الوسائل والتكهن بالنتائج، واتخاذ القرار بالنسبة إلى الأهداف البديلة والخيارات لإيجاد الحلول فيما يتعلق بهذه المشكلات المتفاقمة، وقد تتسع وتزداد لائحة المشكلات وتعترض بلدانا كثيرة ومن هذه المشكلات نذكر القضايا التالية:

1. وضع المقاييس للكتابة الصحيحة والكلام الجيد.
2. قدرة اللغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعلمي.
3. ملائمة اللغة كوسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها.
4. عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المتنوعة ضمن الدولة الواحدة، فكل مجتمع له لهجته وخصوصياته التي تميزه.
5. اختيار لغة التعليم الملائمة لكل الأطراف.
6. ترجمة الأعمال الأدبية.

7. اعتماد اللغة المناسبة للتبادل العلمي" (عبد القادر الفاسي الفهري، 2013، ص65)، فكثيرا ما تقع بعض المشاكل التي تتخبط فيها اللغة في بعض البلدان إن لم نقل كلها، وهذا بدوره يستوجب بالضرورة وجود تخطيط لغوي لتفادي تلك المشاكل اللغوية .

3.2. مهام التخطيط اللغوي:

يقوم التخطيط اللغوي على عدّة مهام منها:

- " معالجة المشكلات اللغوية التي نتجت عن طمس الهوية الوطنية اللغوية القديمة لبعض الدول المستعمرة.

- وضع السياسة اللغوية التي تسير عليها المنظومة التربوية وفق الاختيار الشعبي وثوابت الأزمة، ومرجعية الدساتير والقوانين الرسمية التي تخص البلاد .

- دراسة المشكلات التي تواجه اللغة سواء أكانت مشكلات لغوية بحتة، كتوليد المفردات وتحديثها وبناء المصطلحات وتوحيدها، أو مشكلات غير لغوية ذات مساس باللغة واستعمالها.

- تنظيم دور اللغة عند بناء الدول بعد تحررها من الاستعمار الذي طمس الهوية اللغوية والقومية للشعوب المستعمرة تمهيدا لاحتلال لغة المستعمر الغاشم بدل لغات تلك الشعوب الضعيفة المستعمرة "(ينظر: راضية مرجان، 2012، ص143)، فالتخطيط اللغوي ضروري لأي لغة، حيث يعتمد على تخطيط هيكلها وذلك في ما يتعلق بالقواعد والأساليب والمصطلحات...الخ، كما يراعي وضع هذه اللغة، وذلك بمنحها المكانة التي تستحق واحترامها داخل المجتمع.

4.2. أهداف التخطيط اللغوي :

تختلف مرامي وأهداف التخطيط اللغوي ونشاطاته حسب متطلبات كل لغة واحتياجات مجتمعاتها . وقد اختلف الباحثون في تحديد أهداف التخطيط اللغوي، فرأى فريق منهم أن عملية التخطيط اللغوي تستهدف المشاكل اللغوية، وفريق آخر يرى أن الهدف من عملية التخطيط اللغوي هو تسهيل التواصل، إذ يرى "ك .غادليي(Gadelii. K) " أن الناس اليوم لا يستطيعون التواصل فيما بينهم،كما كانوا يفعلون سابقا؛ لذا فإن الهدف من التخطيط اللغوي هو تسهيل التواصل على ثلاثة مستويات : (المحلي والإقليمي والدولي (كاضم المياحي، 2012، ص80))، فالتخطيط اللغوي عملا إيجابيا للغة، يركز بدوره على المشكلات اللغوية التي تعيقها وذلك باتخاذه القرارات من أجل إيجاد حلولا لتلك المشكلات والعوائق، ومن هنا نعتبره أنه تلك المتابعة المنظمة والمسطرة التي تهدف إلى إيجاد الحلول لمشاكل لغة ما .

وعلى الرغم من ضرورة التخطيط لأهداف التواصل، فإنها ليست بالأهداف الكافية التي تستهدفها عملية التخطيط اللغوي، وإنما تهدف كذلك إلى تحديد مكانة اللغات وإصلاح متونها، ويمكن حصر القضايا المستهدفة بالتخطيط في النقاط الآتية (ميشال زكريا، 1993، ص12):

- وضع المقاييس للكتابة الصحيحة و الكلام الجيد .
- ملائمة اللغة بوصفها وسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها .
- قدرة اللغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعلمي .
- عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المتنوعة ومن الدولة الواحدة.
- إختيار لغة التعليم .
- ترجمة الأعمال الأدبية .
- اعتماد اللغة المناسبة للتبادل العلمي.
- القيود الموضوعة على الاستعمال اللغوي .
- التنافس بين اللهجات والارتقاء بلهجة إلى مرتبة اللغة الرسمية .
- المحافظة على التوازن بين مصلحة الدولة ومصلحة الأفراد في المجال اللغوي .

3 . السياسة اللغوية :

1.3 . تعريف السياسة:

تعرف السياسة في المعاجم العربية أنها مصدر ساس يسوس سياسة، ومادته في لسان العرب "سوس"، والسياسة فعل السانس يقال: هو يسوس الدواب، إذا قام عليها وراضها، والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه، والوالي يسوس رعيته، وسوَّس له أمرا ؛ أي روَّضه لذلّك (ينظر: ابن منظور، دت، ص2149-2150)، وقال صاحب القاموس المحيط:" وفلان مجربٌ قد ساس وسيس عليه: أدَّب وأُدب " (الفيروز آبادي، 2005، ص551)

أما في قاموس علم الإجتماع فإن السياسة " تشير إلى العمليات التي ينطوي عليها السلوك الإنساني، والتي يتم عن طريقها إنهاء حالة الصراع بين الخير العام ومصالح الجماعات " (سعيد إسماعيل علي، 2003، ص29).

من خلال التعريفات السالفة الذكر نقول أن السياسة هي نشاط عملي وممارسة فعلية تُتخذ من قبل المؤسسات والمراكز لتسهيل شؤون الأفراد وحتى الجماعات وذلك وفق نظام معين .

قدَّم "جيمس" تعريف السياسة اللغوية على أنها آلية لموضوعية اللغة في البنية الاجتماعية على نحو يجعلها تحدد أوجه السلطة السياسية والثروات الاقتصادية ، أين تعتبر السياسة اللغوية آلية بواسطتها تضع المجموعات السائدة أسس الهيمنة في استعمال اللغة (جيمس طوليفسون، ص26).

يقول لويس جون كالفي " نحن نعتبر السياسة اللغوية هي مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن " (لويس جون كالفي، دت، ص396).

فالسياسة اللغوية هي عبارة عن اتخاذ قرارات من طرف الجهات الوصية بشأن جملة من الخيارات التي ربما يتم تنفيذها أو لا .

لقد واكب ظهور مصطلح السياسة اللغوية مصطلحات أخرى يشوش بعضها على بعض، وعلى رأسها مصطلح "التخطيط اللغوي linguistique planification " الأكثر استعمالا، وإن لم يكن هذا المصطلح متداولا في الكتابات الأولى التي تناولت هذا النشاط، إذ كان مصطلح الهندسة اللغويةlinguistique planification أول مصطلح ورد في أدبيات الدراسات اللغوية الاجتماعية عند الحديث على أنشطة المخططين اللغويين، حيث كان أكثر تكرارا من مصطلح "السياسة اللغوية"، ونجد من المصطلحات أيضا " التطور اللغوي" أو "التنمية اللغوية Développement linguistique"، و"التنظيم اللغوي organisation linguistique" (ينظر: بلال دربال، دت، ص327).

"هناك من عرَّفها بطريقة نقدية أو ساخرة، فيقول هي فن تأجيل تأزم المشاكل والمعضلات. وقال آخر: هي صراع أقليات منظمة. وقال آخر: "نابليون بونابارت" هي تنظيم الجماهير المستعدة للتضحية في سبيل المُثل" (عبد الوهاب الكيلاني، دت، ص32-33).

لذا يبدو – بعد الكثير من التعريفات- أن مفهوم السياسة يدق إلى درجة الغموض عن الإفهام، كما يبدو أن المصطلح واجهة تختبئ وراءها مصطلحات ومعاني أخرى أهمها (بلال دربال، ص323):

1) الإدارة: ومنها سياسة النقل وسياسة صناعة السيارات...المراد إدارتهما.
2) الإستيراتيجية التي هي إجمالا مجموع الخطط وآليات التنفيذ، ومن ذلك سياسة الحزب أو النقابة والمراد استيراتجيتهما.
3) كما يحمل مصطلح السياسة قيمة تحقيرية حين يوحي بالعمل المراوغ والمخادع –على حد قول "ديزرائيلي"- الذي يثير الاشمئزاز، فمن عبارات التحسر والإهانة "فلان سياسي يعاملنا بالسياسة".فكأن ممارستها فئوية خاصة بالموسومين بالدهاء، وأصبحت أداة تنفير من ممارسة بعض حقوق المواطنة.

4) كما يحمل معنى التفاوض والتوفيق مثل سياسة المصالحة، سياسة حسن الجوار، سياسة التهدئة، سياسة التشاور بين الدول والسياسة المكوكية .

5) وتعني الواقعية والرضا بالواقع مع استحالة تغييره ومن ذلك قولهم سياسة الأمر الواقع وسياسة العد العكسي.

6) المنحى أو المنهج أو الموقف من مسألة معينة، ومن ذلك سياسة فرق تسد وسياسة الاستهلاك.

فالسياسة اللغوية هي تلك الخيارات التي تتخذ في مجال العلاقات التي تكون بين اللغة والحياة الاجتماعية.

2.3. مجالات تخطيط السياسة اللغوية:

إذا كان لكل تخطيط مقوماته، ولكل سياسة جوانبها، فإن المقومات والمجالات الرئيسية لتخطيط السياسة اللغوية تتناول ما يلي (علي القاسمي، دت، ص32-363):

1. تعميم استعمال اللغة القومية في أرجاء الوطن وفي مختلف مجالات التواصل، لتكون أساسا لوحدة الأمة الفكرية والسياسية.
2. نشر اللغة القومية في العالم لتشكل رافدا تسهم بواسطته الثقافة القومية في مجرى الحضارة العالمية.
3. تعليم اللغات الأجنبية في مدارس الأمة ومعاهدها لتزودها بأدوات التعارف والإتصال والتعاون مع الأمم الأخرى.
4. تنظيم الترجمة من اللغة القومية وإليها، لتثمين التبادل المعرفي بين الشعوب.
5. تحديد العلاقة بين اللغة القومية وغيرها من اللغات الوطنية والمحلية لضمان وحدة الأمة الفكرية والسياسية وتحقيق المحافظة على تراثها الشعبي وتنميته.
6. توحيد مصطلحات التقنية، سواء المصطلحات العلمية والتكنولوجية منها أو الحضارية والاجتماعية.

تعد هذه المقومات على اختلافها الرافد الرئيسي والأساسي لحفظ اللغة من الزوائد التي تشوبها، وذلك من بداية تعميم اللغة القومية عبر مختلف أنحاء الوطن إلى توحيد مختلف مصطلحاتها .

4. العلاقة بين التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية :

لقد اختلف الباحثون في علاقة التخطيط اللغوي بالسياسة اللغوية، بمعنى من الذي يتبع الآخر التخطيط اللغوي أم السياسة اللغوية ؟

يذكر عبد الله البريدي أن هناك تواشج عضوي بين موضوعي "التخطيط اللغوي" و "السياسة اللغوية"، فنادرا ما نجد إسهاما علميا يعالج التخطيط اللغوي دون أن يعرج على السياسة اللغوية (ينظر: عبد الله البريدي، ص6)، إلا أنه يوجد فرق بينهما يكمن بشكل واضح في "أن السياسة اللغوية تضمن بطريقة أو بأخرى في الوثائق الرسمية التي تعتمدها الحكومات إزاء اللغة الرسمية وحقوقها وامتيازاتها، وكل ما يصونها ويحافظ عليها واستخداماتها في الحياة والتعليم والتجارة والإعلام وغيره، وأما التخطيط اللغوي فيشير إلى تلك الجهود الجبارة التي تبذل لتحقيق هذه السياسة في أرض الواقع(ينظر: المرجع نفسه).

ومن الملاحظ أن كلا المفهومين لهما هدف أساسي وهو اللغة، وهما فرعان متخصصان باللغة والعلاقة بينهما تبعية؛ بمعنى التخطيط اللغوي يتبع السياسة اللغوية، وهذه الأخيرة لها أسبقية عليه، وتعتبر بذلك الشريان النابض للتخطيط اللغوي، ولا يجوز للمخطط أن يفعل أي شيء إلا إذا كانت هناك سياسة لغوية تسيره، باعتبار هذه السياسة إطار قانوني يسير وفقه ويتَبعه التخطيط اللغوي. ويعرف جون لويس كالفي السياسة اللغوية بأنها "مجمل الخيارات الواعدة المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية، وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن، واتخاذ القرار بتعريب التعليم في المرحلة الجامعية يشكل خيارا في السياسة اللغوية، أما احتمال وضعه في موضع التنفيذ في هذا البلد أو ذاك، فيشكل تخطيطا لغويا "(لويس جون كالفي، ص396-397)، وعليه فالسياسة اللغوية هي قرارات متخذة من طرف السلطة في مختلف القطاعات، فوجب على التخطيط اللغوي إتباعها والسير وفق ما تُقر به هذه السياسة .

التخطيط اللغوي هو إصلاح بنية اللغة وبناء المعاجم، وبفضل هذا التخطيط يتم الحفاظ على اللغة والتنوع اللغوي، فهو يبحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق السياسة اللغوية، ووضع تلك الوسائل موضع التنفيذ.

وفي كل الأحوال فإن السياسة اللغوية بوصفها تصورا شموليا لوضع لغوي معين، والتخطيط اللغوي بوصفه إجراء تنفيذي لتلك السياسة في الواقع اللغوي الفعلي، فنجد بينهما رابط يجمع أحدهما بالآخر باعتبار أن هذا التخطيط ما هو إلا تطبيق فعلي لتلك السياسة .

5. خاتمة:

- يعد التخطيط اللغوي من فروع اللسانيات الاجتماعية، والذي يهتم بعلاقة اللغة بالمجتمع، ويساعد على اتخاذ القرارات التي تساعد على حل مشاكل اللغة .

- السياسة اللغوية نشاط عملي وممارسة فعلية تُطبق من قبل المؤسسات والمراكز من أجل تسهيل شؤون الأفراد والجماعات وفق نظام ما.

- يوجد علاقة تبعية بين التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية؛ بمعنى التخطيط اللغوي يتبع السياسة اللغوية، وهذه الأخيرة لها أسبقية عليه .

- التخطيط اللغوي هو إصلاح بنية اللغة وبناء المعاجم، وبفضله يتم الحفاظ على التنوع اللغوي والثقافي...الخ، وهو الجانب التنفيذي للسياسة اللغوية .

6. قائمة المراجع:

- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994م، ج7.
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005م .
- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية،مكتبة الشروط الدولية، مصر، ط3، 1425ه/ 2004م .
- العدالة اللغوية في المجتمع المغاربي بين شرعية المطلب ومخاوف التوظيف السياسوي، أحمد عزوز، محمد خاين، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ط1، يناير 2014م.
- موسوعة السياسة، عبد الوهاب الكيلاني ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر دار الهدى ، بيروت، دت، ج3 .
- السياسة اللغوية في البلاد العربية، عبد القادر الفاسي الفهري، ، دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2013م .
- قضايا ألسنية تطبيقية، ميشال زكريا ، دار العلم للملايين، لبنان، 1993م .
- الأصول السياسية للتربية، سعيد إسماعيل علي، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003م .
- السياسة اللغوية خلفياتها ومقاصدها، جيمس طوليفسن ، ترجمة: محمد خطابي، مؤسسة الغني للنشر، الرباط،2007م.
- حرب السياسات اللغوية، لويس جون كالفي ترجمة: حسن حمزة، دت .

- علي القاسمي، تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب الرباط، العدد23، دت.
- بلال دربال، السياسة اللغوية المفهوم والآلية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، بسكرة، الجزائر، دع، دت .
- عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي...تعريف نظري ونموذج تطبيقي، الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية، الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دع، 9/7 ماي 2013 .
- صالح بلعيد، التخطيط اللغوي المنشود، ملتقى التخطيط اللغوي، 2012م، ج1 .
- كاظم المياحي، التعدد والازدواج في ضوء السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي، ملتقى التخطيط اللغوي، 2012م، ج1 .
- راضية مرجان، تأثير التخطيط اللغوي على النظام التربوي في المدرسة الجزائرية واقع وآفاق، ملتقى التخطيط اللغوي، جامعة مولود معمري، ديسمبر 2012م .